رابط المادة على منصة باحث

930 - شرح الألفية في الآداب الشرعية لابن عبد القوي المرداوي - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة شمس الدين محمد بن عبدالقوي رحمه الله تعالى. في منظومته - 00:00:00

الفية في الاداب الشرعية النكاح وعشرة الزوجة واداب الجماع والقسم قال رحمه الله تعالى اباح لنا فعل النكاح وسنه لما شاء فينا من نماء معودي ومذهبنا استحبابه وهو واجب على خائف من معنت متوقد - 00:00:20

وخذ من نصيح يا اخي نصيحة وكن حازما واحضر بقلب مؤيد ولا تنكحا ان كنت شيخا فتية تعش في ضرار العيش او ترضى بالردي ولا تنكحا من تسمو فوقك رتبة تكن ابدا في حكمها في تنكدي. وهذا لعمري جملة في اشتراط الكفاءة - 00:00:42

فيه كمال التودد ولا ترغبا في مالها واثاثها اذا كنت ذا فقر تذل وتظهدي ولا تسكنن في دارها عند اهلها. تسمع اذا انواع من معددي فلا خير فيمن كان في فضل عرسه يروح - 00:01:05

على هون اليها ويغتدي ولا تنكرا بذل اليسير تنكدا وسامحتنا اجرا وحسن تودد ولا تسألن عما عهدت واغظعا عوار اذا لم يذمم الشرع ترشدي. اذا لم يذمم الشرع ترشدي ترشدي - 00:01:25

احسن الله اليكم ولا تسألن عما عهدت واغظ عن عوار اذا لم يذمم الشرع ترشدي. وكن حافظا ان النساء ودائع عوان اللذين احفظ وصية مرشدي. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:01:47

ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين قال الناظم رحمه الله تعالى النكاح وعشرة الزوجة واداب الجماع والقسم. اي ان - 00:02:14

هذا الجزء والقدر من هذا النظم يتعلق بالزواج ومسائل متعلقة به والزواج اية من ايات الله العظيمة الدالة على كمال قدرته وعظيم تدبيره سبحانه وتعالى وهو من جملة نعم الله العظام - 00:02:44

ومننه الجسام ولهذا قال الله سبحانه وتعالى في سورة النحل التي تعرف بسورة النعم لكثرة ما عدد الله جل وعلا فيها من النعم التي امتن بها على العباد قال عز وجل وهو الذي خلق لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة - 00:03:16

ورزقكم من الطيبات. فهذه من جملة النعم من جملة النعم العظيمة انه سبحانه وتعالى جعل الازواج ومن على الناس بالذرية والحفدة فهذه من جملة نعم الله تبارك وتعالى العظيمة ومننه جل وعلا على عباده الجسيمة - 00:03:50

يقول رحمه الله اباح لنا فعل النكاح. اباح لنا فعل النكاح وسنه لما شاء فينا من نماء معود اباح لنا اي رب العالمين جل وعلا النكاح كما قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:04:19

فالله اباح النكاح وسنه العباد فهو ماض بين العباد امة بعد امة وقرنا بعد قرن واناسا بعد اناس يتناسلون ويتوالدون ويتكاثرون بهذا النكاح الذي اباحه الله سبحانه وتعالى وسنه للعباد لما يشاء سبحانه وتعالى فينا اي معاشر - 00:04:46

الناس من نمائم معود من نماء معود اي من وجود هذا التناسل والتكاثر ووجود الذرية والذرية يكون لهم ذرية وذريتهم يكون لهم ذرية وهكذا ومذهبنا اي في فقه الحنابلة استحبابه - 00:05:18

ومذهبنا استحبابه اي انه مستحب من كان قادرا ومتيسرا له هذا الامر فانه مستحب قال وهو واجب على خائف من معنت متوقدين. اذا كان الانسان خاف على نفسه العنت واشتدت به الشهوة وخاف على نفسه من الخطر او الوقوع في الاثم فان - 00:05:43
الزواج حينئذ يكون في حقه واجبا. فان الزواج يكون في حقه واجبا قال وخذ من نصيح يا اخي نصيحة وكن حازما واحضر بقلب مؤيد اي انه سيسوق رحمه الله تعالى جملة من اه النصائح والتوجيهات التي يحتاج اليها - 00:06:13
يا المرء في هذا الباب باب النكاح ويؤكد رحمه الله تعالى على الحزم وحضور القلب وحسن الاهتمام بما سيذكره رحمه الله تعالى من وصايا لاهميتها قال ولا تنكحا ان كنت شيخا فتية - 00:06:41
ولا تنكحا ان كنت شيخا اي شيخا كبيرا مسنا ظعفت فيك الشهوة وقلت فيك الرغبة وضعفت البنية اذا كنت بهذه الصفة لا تنكحا فتيا اي لا تأخذ بنتا صغيرا لان اخذك للبنت الصغيرة وقد شفت وكبرت - 00:07:06
وضعف منك البدن وقلت فيك آآ الشهوة شأنك اختلف عن وظعك في قوتك ونشاطك فلا تنكحن فتية اي بنتا شابة صغيرة لماذا؟ قال تعش في ضرار العيش تعش في ضرار العيش او ترضى بالردي - 00:07:32
لان اه اذا كان هذا هو الحال اذا كان هذا هو الحال يعني كنت شيخا كبيرا مسنا واخذت بنتا صغيرة يترتب على ذلك من الخلاف والشقاق و عدم التفاهم ونحو ذلك شيء كثير. لكن الحق في هذه المسألة - 00:07:58
ان الامر فيه تفصيل. اذا كان الكبير اذا كان الكبير لديه من القوة و فالنشاط ما يشبع رغبتها ويحقق المقصد في في هذا الامر فلا شيء عليه في ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام تزوج - 00:08:26
عائشة وهي صغيرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه تزوج ام كلثوم بنت علي وهي صغيرة جدا ولهذا نظائر كثيرة في آآ هدي الصحابة الكرام رضي الله عنهم. فالعبرة لا ترجع في آآ كونه شيخ او - 00:08:50
او صغير لان احيانا يكون شاب ويكون ضعيف جدا. اه قد يكون شاب وضعيف جدا ما عنده مقدرة لضعفه او لمرضه او لاشياء من هذا القبيل وقد يكون رجل كبير وعنده مقدرة على اشباعها و - 00:09:10
اداء يعني هذا الحق او هذا المطلب. فالمسألة فيها تفصيل لا يقال هكذا مطلقا وانما ما يقال الامر فيه تفصيل واذا كان لديه قدرة التمكن واليسار ايضا فانه لا حرج عليه في ذلك - 00:09:28
وله في النبي عليه الصلاة والسلام اسوة وايضا في فعل الصحابة اه الكرام رظي الله عنهم وارظاهم. قال ولا تنكحا من تسمو فوق رتبة ولا تنكح من تسمو فوقك رتبة اي لا تتزوج امرأة رتبتها اعلى من رتبتك يعني كأن - 00:09:48
آآ كان تكون انت مثلا رجلا فقيرا وهي امرأة غنية مثلا او نحو ذلك فلا لا تنكحا امرأة رتبتها اعلى من رتبتك ومكانتها اعلى من مكانتك لماذا قال تكن ابدا في حكمها في تنكدي - 00:10:15
لان رتبتها العالية عليك تجعلها تتأمر اه تفرض امورا وتتسلط على الزوج وتستغل تستغل مثلا فقره او ضعفه او نحو ذلك قال ولا تنكح من تسمو فوقك رتبة تكن ابدا في حكمها في تنكد يعني لا تبقى حياتك معها حياة - 00:10:40
اه اه جميلة مستقرة بل تكون حياة متنكدة لانها تتأمر تحكم عليك ونحو ذلك ذلك وهذا لعمري جملة في اشتراط في اشتراطه الكفاءة اذ فيه كمال التودد اي ان اشتراط الكفاءة بين - 00:11:07
الزوجين آآ الكفاءة في اه الحسب الكفاءة ايظا من حيث الغنى والفقر بحيث انها تكون من اه وضع مقارب لوضعه فهذا ادعى لدوام الالفة لان الطبائع متقاربة والاحوال متقاربة والامور متقاربة - 00:11:33
بخلاف لو اخذها غنية وهو فقير او نحو ذلك فهذا قد يترتب عليه مضرة في الحياة الزوجية وهذا لعمري جملة في اشتراطه الكفاءة اذ فيه كمال التودد اي المودة والمحبة - 00:12:01
فطيب المعاشرة بين الزوجين ولا ترغبا في مالها واثاثها اذا كنت ذا فرض اذا كنت ذا فقر فلو قدر ان انسانا فقير واخذ امرأة غنية او عندها مال او موظفة عندها راتب او نحو ذلك - 00:12:21
يحذر رحمه الله من ان يرغب في مالها واثاثها ان يرى في ماله ان يطمع فيما عندها من مال او يطمع ما عند في ما عندها من اثاث

لماذا؟ قال تذل - 00:12:41
خذ هدي قال رحمه الله تذل وتظهدي. ايحصل لك اذلال؟ اه احتقار وانتقام ونحو ذلك او تذل وتظهدي ولا تسكنا في دارها عند اهلها ولا تسكنن يعني اذا تزوجت لا تتزوج امرأة وتبقيها عند اهلها وتتردد عليها في اه بيت اهلها - 00:12:58
وهذا يسمى في هذا الزمان زواج المسيار. يأخذها وتبقى عند اهلها ويتردد عليها بين وقت واخر. لان مثل هذا النكاح لا يتحقق فيه غرض الزوجية وقوامة الرجل في البيت وملاحظته لاهله ومتابعته لامورهم - 00:13:27
ومن ثم ايضا متابعته لامر الاولاد لانه منفصل عن البيت لا يأتي الى البيت الا في اوقات معينة او محدودة قال ولا تسكنا في دارها عند اهلها تسمع اذا او تسمع اذا - 00:13:47
انواع انواع من معدد تسمع اذا انواع من معدد اي من اهلها منها هي تبدأ يعني خاصة ان وجد شيء من امور الخلاف او النقص مثلا في حقها تبدأ تمن عليه. تقول له انت كل يوم تأتي تاكل - 00:14:11
عندنا وتأكل من طعامنا وانت نحن نصنع لك كذا ونقدم لك كذا والوالدة تقدم والوالد يفعل وتمن عليه بالاشياء التي قدمت وقدم اهلها في تكرار مجيئه للبيت لانها في اول النكاح ربما يفرحون - 00:14:33
ويكرمون وما الى ذلك وعند وجود اي خلاف تبدأ المرأة وربما ايضا اهلها يمنون عليه ويعددون ماذا قدموا له وانواع الاحسان التي بذلوها له؟ قال تسمع او تسمع اذا انواع من - 00:14:53
معدد اي يعددون انواع الاشياء التي قدموها لك فلا خير فيمن كان في فضل عرسه يروح على هون اليها ويغتدي. يقول اي عرس هذا اي عرس هذا حينما تكون حياة الرجل هذه الحياة الذليلة يتردد على البيت ومرة هي يسمع من آآ عبارات - 00:15:14
من ويعدد عليها انواع الاحسان ربما ايضا اسيء اليها الكلام فيقول اي حياة هذه اذا كان اذا كانت هذه حياة الرجل يروح على هون اليها ويغتدي ولا تنكرا بذل اليسير تنكدا. اذا كانت الزوجة - 00:15:41
تبذل وتنفق من مالك اليسير وتعطي الفقير واذا بقي شيء من الطعام دفعته الى الفقراء واحسنت الى المحتاجين لا تنكر عليها ذلك لان هذا باب خير لك ولها وللبيت وما نقصت صدقة من مال ولا تنكرا بذل اليسير تنكدا - 00:16:07
قمح سامح في هذه آآ الاشياء بل شجع وادعو لها وقل هذا يعود علينا في بيتنا بالخير والبركة وانت محسنة بهذا الصنيع وسامح تنل اجرا وحسن تودد. تنل اجرا اي من الله سبحانه وتعالى وايضا من الزوجة حسن التودد. لان هذا مما - 00:16:27
اذا وجدت الزوج كريما اه ليس بخيلا ولا شحيحا هذا مما يزيد رغبتها الاحسان لي والتودد الي اه القيام اكرامه ولا تسألن عما عهدت ولا تسألن عما عهدت اي ما تضعه في البيت من متاع او ما تضعه من طعام او ما تأتي به من ارزاق او من ملابس او نحو ذلك - 00:16:51
لا تسأل وهذا مما ينغص الحياة الزوجية ويوجد المشاكل فاليوم الفلاني جئت لكم بكيس كذا من الطعام اين ذهب هذا؟ وكيف صرفتموه؟ ووضحوا لي تفصيلا كيف انصرف هذا الطعام ويبدأ يدقق ويحاسب ويتابع في مثل هذه الامور هذه مما تنغص الحياة الزوجية - 00:17:20
انظروا الفرق بين هذه الحال والحالة الاولى يقول سامح تنل اجرا وحسن تودده. يعني اذا كنت رجل في البيت كريم ومسامح جعل البذل فان هذا يزيد في حسن تودد المرأة اليك. اما اذا كان الرجل على العكس يسأل عن ما عهد - 00:17:49
يفتش واين فصرفتم وماذا فعلتم؟ ويدقق في هذه اه الامور وربما يطلب ايضا بكشف المصروفات او اشياء من هذا القبيل هذا ينغص الحياة الزوجية. ويجلب له النكد في بيته ولا تسألن عن ولا تسألن عما - 00:18:09
عهدت واغظ عن عوار يعني اذا اذا وجد نقص اذا وجد نقص اغظ الطرف عنه من هي هذه المرأة المكملة التي لا نقص فيها المرأة لابد فيها من نقص لابد ان تخطئ اما في طعام او في لباس او في نظافة بيت او في بعض الامور لابد ان يكون عندها - 00:18:29
آآ نقص ما يوجد امرأة مكملة. ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان عاب منها الخلق رضي منها خلقا اخر فاذا وجد منها نقص يغض الطرف كم عنده من المحاسن - 00:18:54

وكان كم عندها من الاعمال الطيبة والجهود الخيرة فيغض الطرف عن بعض النقص وبعض القصور الذي في الزوجة لان بعض الناس يعني مما يعظم المشكلة في بيته انه اذا وجد النقص ركز نظره عليه - 00:19:12

ونسي المحاسن التي في البيت كلها فيتعب تعبا شديدا لكنه لو غض الطرف عن هذا النقص واخذ ينظر في المحاسن لنسي هذا المحاسن في لنسي هذا النقص في غمرة المحاسن - 00:19:33

الكثيرة الموجودة من الزوجة لكن بعض الناس تعظم عنده المشكلة في بيته عندما يحصل بعض النقص فيركز نظره عليه وكم حصلت حوادث طلاق في بعض البيوتات لهذا السبب ينظر الى قصور فيها ويغفل المحاسن الكثيرة - 00:19:46

المتعددة واذكر آآ انني مرة كنت عند الامام ابن باز رحمة الله عليه واتصل علي متصل طلق زوجته. وكان سبب طلاقه زوجته في امر يتعلق بامور البيت اما الطعام او اشياء من هذا القبيل. فاذكر كلمة للشيخ جميلة كررها عليه اكثر من مرة - 00:20:06

قال يا ابني الدنيا ما فيها حور عين. يا ابني الدنيا ما فيها حور عين يكررها الشيخ. يعني لابد اي امرأة لابد ان يكون فيها قصور لا بد ان ان يكون عندها نقص خاصة من جاءت للتو في الحياة الزوجية والبيت الزوجية كثير من الامور - 00:20:29

ما ما احسنت تعلمها وما احسنت ضبطها. فيصبر عليها ويغض الطرف ويشجعها. والشيء الناقص يمدحها. وغدا احسن ان شاء الله وتزين اه الامور وتتشجع بدل ان يحبطها الكلمات القاسية التشديد عليها - 00:20:49

عليها يحدث لها فشل في في حياتها وانهيار وعدم قدرة اصلا على التمكن من العطاء لكن لو انه غض الطرف واخذ تشجع ويحث ويرغب ونحو ذلك لا زالت هذه الامور وحسنت حال اه المرأة وتحقق له ما يبتغي واكثر - 00:21:09

فيقول رحمة الله عليه واقضي عن عوار اذا لم يذمم الشرع ترشدي ان لم يكن هذا مخالفة شرعية. هذا لا تغظي الطرف يعني اذا وجدته مثلا لا تحافظ على الصلاة وتؤخر الصلاة او مثلا وجدتها تستمع الى شيء من الحرام او او مثلا وجدت عندها غيبة او نميمة - 00:21:29

او اشياء محرمة هذي لا تغض الطرف عنها لا اه حذرها قل لها اتق الله وقل لها هذا حرام فهذه الاشياء لا الطرف بل اه نبهها حاسبها وحذرها من ذلك وقل لها اتق الله. لكن اذا كانت امور تتعلق - 00:21:56

البيت او مثلا تعلق بالنظافة او بالطعام او بنحو ذلك غض الطرف عن هذه الامور وحاول تعالج مثل هذه الاشياء بالتشجيع وبالحفز وبالترغيب ونحو ذلك من اه الطرائق الجميلة الحسنة. قال وكن - 00:22:16

حفظا اي ايها الزوج ان النساء ودائع ان النساء ودائع عوان لدينا احفظ وصية مرشده احفظ وصية النبي صلى الله عليه وسلم في النساء النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه كما في الترمذي وغيره من حديث عمرو ابن الاحوس رضي الله عنه في ذكر خطبة النبي - 00:22:36

عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع انه قال في اثناء خطبته الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك. ليس تملكون منهن شيئا - 00:23:06

ان غير ذلك اي لا تملك من المرأة الا الاستمتاع وان تحفظ الزوج في ماله وفي نفسها ولتحفظ الزوج في ماله وفي نفسها هذا الذي يملك منها ويجب عليه ان يتقي الله عز وجل لا يستغل ضعف المرأة - 00:23:28

وعدم قدرتها وقوته وقدرته ان يذلها وان يهينها وان يغطس بها ونحو ذلك هي مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم مع قال عليه الصلاة والسلام فانما هن عوان عندكم ومعنى عوان اي اسيرات - 00:23:48

المرأة في بيت الزوج مثابة الاسير هو الذي يأمر وهو الذي ينهى وما تخرج الا بامره ولا تفعل الا بامره. فهن عوان عندكم. فهن عوان عندكم فهذا آآ ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في سياق الوصية بالمرأة وتقوى الله عز وجل في المرأة وان - 00:24:06

وعاشرها بالمعروف والا يستغل ضعفها ظلمها آآ الاساءة اليها وكان من اخر وصاياه عليه الصلاة والسلام الوصية بالنساء استوصوا بالنساء خيرا نعم قال رحمه الله تعالى ولا تكثر الانكار ترمى بتهمة ولا ترفعن الصوت عن كل معتدي ولا تطمعن في ان - 00:24:31

في معوجاجها فما هي الا مثل ضلع مردد وسكن الفتى في غرفة فوق سكة يؤول الى تهمة البري المسدد يقول ولا تكثر ولا تكثر الانكار

ترمى بتهمة ولا تكثر الانكار يعني اذا كان الزوج دأب الانكار العتب على الزوجة او دائما يشكوها عند اهلها ويكثر العتب يرمى بتهمة - 00:24:58

كثرة الانكار هذا يدعو الى الريبة في في هذا الشخص وعدم الاطمئنان الى الى كلامه فينبغي ان لا يكون كذلك وآآ ان لا يكثر من آآ الانكار الا في الامور التي تستوجب ذلك اما بقية الامور والاشياء - 00:25:27

آآ شؤون البيت يحاول ان يعالجها باللطف وبالرفق وبالكلمة آآ الطيبة ولا ترفعن الصوت عن كل معتدي ولترفعن الصوت عن كل معتدي وهذا فيه جواز الظرب لكنه اخر الدواء اخر اه الدواء لا يسار اليه ابتداء اولا يكون الوعظ ثم يكون من بعده الهجر في الفراش ثم اذا اعيته - 00:25:49

فانه يضرب ضربا غير مبرح. يضرب ضربا غير مبرح يقصد به التأديب ولا يقصد به الاذى والاضرار اه المرأة وهذا يكون عند الاعتداء عند الاعتداء على حقه والظلم له وعدم القيام بحقوقه ونحو - 00:26:21

ذلك يتدرج معها اولا يعظها ويخوفها بالله ويذكرها اه الحقوق الزوجية ثم بعد ذلك ينتقل معها الى مرحلة وهي الهجر في المضاجع واذا اعيت الامور ولم تنتفع لا بهذا ولا بهذا ينتقل اليك دواء اخير او حل اخير فاخر - 00:26:41

والكي ما يصار الى الظرب الا في اخر اه اه الا في اخر الامور ثم يقول رحمه الله ولا تطمعن في ان تقيم اعوجاجها لا تطمعن في ان تقيم اعوجاجها فما هي الا مثل ظلع مردد - 00:27:04

لانه جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء خيرا فانها انهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع علاه وان ذهبت تقيمه كسرته ان ذهبت تقيمه وان استمتعت استمتعت فعلى عوج. فالمرأة فيها عوج. المرأة فيها عوج وهذه طبيعة المرأة - 00:27:26

التي خلقها الله عليها فيها عوج لابد من عوج لابد من شيء من الخلل فيها في النقص لابد هذا في اه المرأة يقول لا تطمعن في ان تقيم اعوجاجها لا تطمعن يعني لا يكون عندك طمع انها تكون ابدا - 00:27:56

يعني الخط الذي ترسمه لها ما تلف عنه يمين ولا شمال هذا لا لا تتصور انه يحصل انك تظع لها مخطط وطريق وانها ابدا ما تلف يمين ولا شمال هذا لا تنتظره. لا تنتظر ذلك. لا بد من شي من الاعوجاج - 00:28:18

لابد شيء من القصور فلا تحاول ان تقيم الاعوجاج بحيث انها تكون مئة بالمئة ما ما فيها اي خلل هذا لا تحاول لا يحصل لك مثل هذا ولا تطمعا في ان تقيم اعوجاجها. فما هي الا مثل ظلع - 00:28:36

مردد اي ضلع معوج لو كان عندك عظم معوج ناسف واردت ان تقيم ينكسر. نعم. قال وكسرها طلاقها. فاذا الانسان يريد ان يقيم تماما ما عندها تكون النهاية الطلاق لكن يصبر على الاعوجاج ويستمتع بها على الاعوجاج الموجود فيها - 00:28:56

ويحاول ان يسدد ويقارب. اما ان تكون مكملة مئة بالمئة فهذا لا يكون. مثل ما جاءت عبارة الشيخ رحمة الله قبل قليل اشرت اليها ما في الدنيا حور عين يكررها رحمه الله تعالى - 00:29:20

وهذه الكلمة حقيقة ايضا مفيدة في البيت يعني عندما يحضرها الانسان في الدنيا ما في الدنيا حور عين يصبر على النقص الذي يراه اما اذا كان لا يريد مكمل هذا آآ ربما يصل الامر الى - 00:29:36

الكسر الذي هو الطلاق. الكسر الذي هو العظم والطلاق الذي هو الانفصال في الحياة الزوجية قال وسكن الفتى في غرفة فوق سكة يعني طريق يسكن في غرفة مطلة على آآ - 00:29:56

طريق وسكن الفتى في غرفة فوق سكة يؤول الى تهمة البري المسدد يعني هذه تفظي الى التهمة الظن اه السوء به وانه انما تخير هذه المكان ليتكشف العورات او ليطلع على كذا او نحو ذلك - 00:30:15

مثلا يتخير الفتى مثلا غرفة مطلة على سوق او مثلا مكان يكثر فيه اتيان النساء وذهاب النساء او نحو ذلك. فهذا مظنة اه التهمة وسوء الظن نعم قال رحمه الله تعالى واياك يا هذا وروضة دمنة سترجع عن قرب الى اصلها الردي - 00:30:35

وحرم على كل النكاح التي زنت الى توبة ثم انقضى عدة زد وعن احمد ان يبغها من زنا بها فتوبته شرط لعقد معقد ولا تنكحا في الفقر

الا ضرورة بوجاء الصوم تهدى وترشدي يقول رحمه الله تعالى واياك يا هذا - 00:31:03
وروضة دمنة وروضة دمنة اي واياك اه روضة الدمم روضة الدمم يعني الارض المراد بروضة الدمن وخضراء الدمن يعني الارض التي نبت فيها العشب الاخضر الذي اذا رآه الانسان اعجب بخضارة لكن اصله - 00:31:29
انه كان مكان فيه بادية وفيه اغنام ورحلوا عن ذلك المكان وبقي الدمن الذي هو اثر الاغنام وجاء المطر فانبت انبت من الاشياء الباقية المتبقية من الروث او من الدمم فانبت. فاذا نظر الانسان الى منظره واذا به جميل - 00:31:56
ولكن اذا نظر الى اصله واذا باصله واشياء من هذا القبيل فيقول واياك يا هذا وروضة دمنة وجاء في حديث لكنه ضعيف جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وخضراء الدمم. اياكم وخظراء الدمن. والى هذا اشار بقوله روضة الدمم يعني خضراء الدمم - 00:32:19
اياكم وخظراء الدمم قالوا وما خظراء الدمن؟ قال المرأة الحسناء في منبت السوء فالمرأة الحسناء في منبت السوء الحسناء اي الجميلة تمدح في جمالها وصفتها وحزنها ومنبتها سوء اي بيتها بيتها بيت شر - 00:32:46
بيتها بيت شر فقد يغتر الانسان عندما يمدح بتمدح بجمالها اوصاف المحاسن التي فيها لكن اذا اخذها يتورط لان لان نشأتها وبيتها ومكانها الذي ترعرعت فيه بيت شر وقد تكون اخلاقها من اخلاق اهلها وطبائعها من طبائع - 00:33:08
لاهلها والحديث الذي في هذا حديث ضعيف جدا لكن جاء عن النبي وسيشير لعله اليه الناظم اه انه قال تنكح المرأة لاربع جمالها ومالها وحسبها ودينها قال واظفر فاظفر بذات الدين - 00:33:30
تربت يداك والمراد بالدين دين المرأة والبيت الذي نشأت فيه المرأة بان بيت صلاح وبيت دين يعني الحريبة انه رباها البيت على الفضائل والاخلاق والعبادة والديانة قال اه واياك يا هذا وروضة دمنة سترجع عن قرب الى اصلها الردي. سترجع اي هذه - 00:33:53
التي هي من منبت سوء سترجع عن قرب اي عن وقت قريب الى اصلها الردي لانها تربت في بيت آآ قائم على الشر وعلى السوء وعلى يعني حتى وان كانت في في في بداية الامر اظهرت مثلا حسنا او نحو ذلك يقول في الغالب انها عن قرب تعود الى - 00:34:22
اصلها الردي وحرم على كل نكاح التي زنت تحرم على كل النكاح التي زنت اي نكاح آآ الزانية محرم قرأت هذا؟ ايه وحرم على كل النكاح التي زنت اي ان المرأة الزانية التي تمارس الزنا - 00:34:48
تفعل البغاء يحرم نكاحها ولا يحل نكاحها الى توبة الى توبة اذا تابت وعلم عنها صدقها في توبتها هذا الشرط الاول والشرط الثاني ثم انقظاء عدة ثم انقضاء عدة يعني تعتد - 00:35:19
بعد الزنا الذي مارسته والعياذ بالله حتى يستبرأ الرحم. ويتأكد من ان لا تكون حملت حملا تدخله على الزوج الذي اخذها بالنكاح فذكر شرطين التوبة يعلم عنها صدق توبتها الى الله عز وجل مما كانت تفعله ثم انقضاء عدة - 00:35:42
زدي اي زد هذا الشرط على الشرط الاول. وعن احمد اي ابن حنبل ان يبغيها من زنى بها ان يبغيها من زنا بها يعني لو قدر ان رجل زنا بامرأة ان يبغيها من زنا بها - 00:36:05
اه اه فتوبته شرط لعقد معقدين فتوبته شرط لعقد معقد اي لعقد النكاح العظيم وهذا الميثاق العظيم لابد ان يكون ايضا ان يعلم عنه انه تاب وصدر في توبته من هذا - 00:36:24
اه الامر نعم قال رحمه الله تعالى ولا تنكحا في الفقر الا ضرورة ولذ بوجاء الصوم تهدى وترشدي يقول ولا تنكحا في الفقر ولا تنكحن في الفقر الا ضرورة الا ان تكون مضطرا يعني الانسان الفقير الذي ما عنده - 00:36:45
قدرة على النفقة والبيت والطعام وما الى ذلك لا يقدم على النكاح في الفقر الا ضرورة وعليه في هذه الحال ان يلوذ بوجاء الصوم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر - 00:37:12
اه الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن الفرج. فمن لم يستطع فعليه بالصوم. فانه له وجاء قال وندبي وجاء الصوم ومعنى وجاء اي واقي واقي للانسان وحافظ باذن الله سبحانه وتعالى - 00:37:32
من الوقوع في المعصية ووجه كونه الصيام حافظ ووجاء لان الصيام منع للنفس منع للنفس من معتاد اه الملذات والطعام الذي الفت

النفس ويصبر. فالصوم فيه تربية على الصبر تعويد ومران للنفس على التحلي به فمن يصبر عن هذه الامور التي اعتاد عليها طاعة لله يعينها - 00:37:51

هذا الصبر باذن الله على البعد عن الفاحشة والوقوع في الحرام ولا سيما اذا اعتنى بتتميم صومه وتكميله ولذ بوجاء الصوم تهدى وترشدي. نعم قال رحمه الله تعالى وكن عالما ان النساء لعب لنا فحسن اذا مهما استطعت وجودي. يقول وكن عالما - 00:38:21

انن ان النساء لعب لنا. ومعنى لعب اي متعة الحياة الدنيا متعة من متع اه الحياة الدنيا وقد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا متاع وخير متاع هي المرأة الصالحة فالمرأة متاع - 00:38:49

متعة متعة لزوجها فيستمتع ويهنأ ويسعد ومن سعادة الدنيا اربأ منها المرأة الصالحة المرأة اه متى قال ووكن عالما ان النساء لعب لنا فحسن اذا مهما استطعت وجودي ما دامت انها متاع لك فحسن الاستمتاع بها باللطف وحسن المعاشرة وتمام آآ التمتع بها و - 00:39:05

هذه المعاني احسن ما استطعت وجودي فحسن اذا مهما استطعت وجودي. نعم قال رحمه الله تعالى وخير النسا من سرت الزوجة منضرا ومن حفظته في مغيب ومشهد قصيرة الفاظ قصيرة بيتها قصيرة طرف العين عن كل ابعد يقول وخير النساء يعني يا من تسأل عن خير النساء - 00:39:40

وافضل النساء من هي فخذ جواب ذلك وخير النساء من سرت الزوج منظرا هذه الصفة الاولى والصفة الثانية من حفظته في مغيب ومشهد والصفة الثالثة قصيرة الفاظ والرابعة قصيرة بيتها - 00:40:10

والخامسة قصيرة طرف العين عن كل ابعد فهذه خمس صفات ذكرها رحمه الله تعالى لخير النساء وقد جاء في المسند بسند جيد من حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن خير النساء؟ فقال الذي اه - 00:40:31

التي او التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه فيما يكره في نفسها ولا في ماله. ولا تخالفه فيما يكره لا في نفسها ولا في ماله فيقول الناظم خير النساء من سرت الزوج منظرا - 00:40:53

يعني تعتني منظرها وتزينها وتجملها واستعدادها له واحتفائها به هذا الصفة الاولى. الصفة الثانية ومن حفظته في مغيب ومشهد. ومن حفظته نوعين من الحفظ حفظ للزوج في نفسها وحفظ للزوج في ماله - 00:41:13

نوعين من الحفظ حفظ للزوج في نفسها ببعده عن الريبة والحرام والاثم. وحفظ له في ماله لا تضيع شيئا من ماله تبذر امواله بل تحفظه في نفسها وفي مالها ومن حفظته في مغيب ومشهد سواء كان غائبا او كان - 00:41:41

حاضرا قصيرة الفاظ ما تكون طويلة اللسان وبذيئة وجريئة وتستطيل في لسانه عليه وانما قصيرة اللسان في الفاظها وكلماتها اللطيفة حسن توددها بالفاظها اه زوجها ودودا حسنة الكلام مع اه الزوج قصيرة الفاظن - 00:42:02

قصيرة بيتها قصيرة بيتها اي انها ملازمة للقرار في البيت مثل ما قال الله تعالى وقرن في بيوتكن وفي قراءة وقرن في بيوتكن ويؤخذ من مجموع القراءتين ان وقار المرأة في قرارها في البيت - 00:42:32

وخير ما تكون المرأة عندما تلازم البيت كما قال الناظم هنا قصيرة بيتها. يعني ليست خراجة ولاجة واهمها الخروج وتخرج الاسواق وتخرج صديقاتها وتخرج مضيعة للبيت ومضيعة الاولاد وهمها الخروج - 00:42:51

فهذا من نقص المرأة وتضييعها لبيتها وتضييعها لحق زوجها اذا كانت خراجة ولاجة كثيرة الخروج وكثيرة الذهاب والرواح فمن صفات المرأة الخيرة الفاضلة انها قصيرة بيتها قصيرة اي انها قليلة الخروج الا عند الضرورة او عند - 00:43:11

الحاجة قصيرة طرف العين عن كل ابعد اي انها غاضة لبصرها. نعم. غاضة لبصرها من او عن النظر الى الرجال الاجانب. وقد قال الله سبحانه وتعالى بعد ان ان امر الرجال في سورة النور بغض الابصار - 00:43:37

قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن فالمرأة مأمورة بغض البصر وغض البصر يتناول النظر الى الرجال الاجانب مباشرة او النظر اليهم عبر الصور الثابتة او الصور المتحركة سواء النظر اليه الى الرجال مباشرة او النظر الى الرجال عبر الصور الثابتة في مثل مجلات ونحوها او الصور المتحركة في اه - 00:43:58

الفيديو او التلفاز او نحو ذلك قصيرة طرف العين عن كل ابعد يعني عن كل رجل اجنبي عنها. فكل ابعد اي رجل آآ اجنبي عنها. نعم قال رحمه الله تعالى عليك بذات الدين تظفر بالمنى الودود الولود الاصل ذات التعبد حسيبة اصل منك - 00:44:29
تفز اذا بولد كرام والبكارة فاقصدي. يقول عليك بذات الدين فاظفر بالمنى عليك بذات الدين تظفر بالمناجاة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع فنسبها ومالها وحسبها ودينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:44:57
فاظفر بذات الدين تربت يداك اي عليك بذات الدين احرص عليها وليس معنى ذلك ان ان الانسان لا يطلب الجمال. نعم ولا يطلبن السب. كل هذه الاشياء تطلب ويتحراها الانسان لكن اهم ما يكون في الدرجة الاولى هو الدين - 00:45:24
والذي يركز عليه في الدرجة الاولى في التحري والبحث عن المرأة الصالحة ينظر في دينها نشأتها تربيتها آآ الشيء الذي تربت عليه فعليك بذات الدين تظفر بالمنى كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:45:47
الودود الودود وهذا ايضا جاء في حديث صحفي سنن ابي داوود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم والودود اي في في حسن تودها للزوج وجمال تبعلها مع وتلطفها وحسن محادثتها له - 00:46:10
وودودا في معاشرتها و تعاملها الودود الولود الاصل الولود الاصل عندما قال عليه الصلاة والسلام تزوجوا الودود الولود اي ولود الاصل كيف يعرف ان ولود ينظر في الاسرة؟ تزوجت اختها تزوجت اخواتها بنات عمها اسرتها معروفة البيت - 00:46:37
كثرة النسل او كثرة الولادة ينظر الى هذا الودود الولود الاصل ذات التعبد ذات التعبد المعروفة بمحافظتها على العبادة ولا سيما فرائض الاسلام وواجبات الدين العظيمة حسيبة اصل حسيبة اصل - 00:47:04
اي من ذوات الحسب والشرف لا اصل لها بيت اه بيت معروف بالكرم بالاخلاق الفاضلة معروف بحسن التعامل لان هذه الامور كلها تنعكس على الاولاد ولا تأثير على الاولاد لان الاولاد كثيرا ما يتأثرون باخوالهم - 00:47:31
كثيرا ما يتأثرون باخوالهم فاذا كانت حسيبة وبيت كرم وبيت فظل فان هذا له مردود وانعكاسه فيما بعد على الاولاد حسيبة اصل من كرام فاذا انتقيتها من اناس من ذوي الحسب والكرم والفضل والشرف والنبل هذا له انعكاسه على الاولاد مثل - 00:47:52
ما قال الناظم تفز اذا بولد كرام تفز اذا بولد كرام. فهذا يترتب عليه انك تفوز باولاد كرام. لان الاولاد كثيرا ما يتأثرون بالاخوال يتأثرون ببيت بالاخوان يتأثرون بهم كثيرا فاذا كنت انتقيت - 00:48:18
بيتا كريما اصل وحسب شرف ومكانة طيبة فان هذا له المردود الطيب على الاولاد فيما بعد قال والبكارة فاقصدي والبكارة فاقصدي وجاء في الصحيحين في قصة نكاح جابر اه قال اه اه النبي عليه الصلاة والسلام له الا اه هلا بكرا تلاعبها وتلاعبه - 00:48:42
هلا بكرا فالبكر ان تيسرت للانسان لا شك انها اولى من اه الثيب والبكارة فاقصدي نعم قال رحمه الله تعالى وواحدة ادنى الى العدل فاقتنع وان شئت فابلغ اربعا لا تزيدين. وواحدة - 00:49:11
عدنا الى العدل فاقتنع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة فالواحد ادنى للعدل ادنى للعدل لان من اخذ اثنتين او ثلاثة او اربع مطالب بالعدل مطالب بالعدل في السكنى ومطالب في العدل في القسم في المبيت ومطالب بالعدل في النفقة بين - 00:49:33
الزوجات واذا لم يعدل يأتي يوم القيامة وشقه مائل كما جاء بذلكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالامر خطير وليس بالهين يجب عليه ان يعدل وان يتقي الله والا فان الله سيحاسبه على - 00:49:58
ذلك فالمطالب بان يعدل اه بين زوجاته الواحدة ادنى الى العدل ولهذا يقول وواحدة ادنى الى العدل فاقتنع اقتنع بواحدة اذا تعلم من نفسك انك لا آآ تتمكن من العدل - 00:50:13
بين اه الزوجات والمراد بالعدل فيما يملك الانسان فيما يملك آآ الانسان قال وواحدة ادنى الى العدل فاقتنع وان شئت تبلغ اربعا لا تزيدين يعني لا تزيد على اربع لان الله سبحانه وتعالى قال فانكحوا - 00:50:37
ما طاب لكم من النساء. مثنى وثلاث ورباع مثنى وثلاثى ورباع وهذا التعدد من اهل العلم من يرى انه هو الاصل من اهل العلم من يرى ان التعدد هو الاصل الاصل ان يعدد الرجل وهذا التعدد فيه خير - 00:50:56
له وللمرأة الاولى التي عنده وللمرأة الثانية ايضا التي يأخذها وللمجتمع الذي هو فيه والغالب في المجتمعات ان النساء اكثر من

الرجال والرجال يتناقصون اكثر من آآ من النساء خاصة اذا وجد حروب وقتال - 00:51:21
واشياء من هذا القبيل ففي في التعدد فظائل وفوائد عظيمة منها ما يعود على الزوج ومنها ما يعود على الزوجة الاولى فيه خير لها ومنها ما يعود على الزوجة الثانية ومنها ما يعود ايضا على اه المجتمع ففيه فوائد عظيمة ومنافع ولهذا من اهل العلم - 00:51:40
من يرى ان الاصل هو التعدد الاصل ان يعدد الرجل واذا عالم من نفسه الضعف وعدم القدرة يكتفي بواحدة كما قال الله سبحانه وتعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. نعم - 00:52:05
قال رحمه الله تعالى ويشرع اعلان النكاح وضربهم عليه بدف للخلاف لمفسدي يقول ويشرع اعلان النكاح ويشرع اعلان النكاح وظربهم عليه بدف لماذا؟ قال للخلاف لمفسد يعني حتى يكون هذا فرقان بين النكاح والسفاح. بين النكاح والفاحشة والزنا - 00:52:20
هذا يعلن يظرب الدف يظربه النساء وتقام وليمة ويدعى الناس ويقال فلان الليلة تزوج فلانة يعلن وهذا فرق هو فرقان بين النكاح وبين الفواحش التي تقام لواذا وبخفية فيقول ويشرع اعلان - 00:52:50
النكاح وظربهم. ولهذا جاء في سنن ابي داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحرام والحلال الدف الصوت الدف والصوت لان الحلال يعلن ويشهر ويظرب الدف يظرب به النساء وينشدن - 00:53:17
بهذه المناسبة اظهارا للنكاح والان له اظهارا للنكاح واعلان الله بخلاف الحرام الحرام يقيم من يفعل خفية لواذا وخفية قال ويشرع اعلان النكاح وضربهم عليه بدف للخلاف لمفسده اي مخالفة الفساد والفواحش - 00:53:37
نعم قال رحمه الله تعالى وسل خيرها الرحمن ثم استعذه من اذى شرها عند الزفاف تسددي وحق على الزوجين ان يتعاشرا بعرف وبذل الحق لا بتنكد وليس حلالا وطأ سرية ولا لزوجته في الحيض والدبر استدي - 00:54:06
ومن شاء بين الاليتين تلذذا اذا هو لم يولج فليس بمبعد. وقيل يسن الوطء في الشهر مرة والا ففي ان يتزيدي وليس بمسنون عليه زيادة سوى عند داعي شهوة وتولد. يقول رحمه الله تعالى - 00:54:35
اه وسل خيرها الرحمن. وسل خيرها الرحمن ثم استعذه من اذى شرها عند الزفاف تسددين عند الزفاف تسدد اي اول ما يدخل الرجل على زوجه في الليلة الاولى يسن له كما ثبت في سنن ابي داود وغيره ان يضع يده على ناصيته - 00:54:55
بها وان يقول اللهم اني اسألك من خيرها وخير ما جبلت علي واعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه فيسأل الله من غيرها ويستعيذ به سبحانه وتعالى من شرها - 00:55:24
فهذا معنى قوله وسل خيرها الرحمن اي سل الله عز وجل ان يعطيك من خير هذه المرأة التي هذه اول ليلة لك تدخل بها وتعيش معها وتعاشرها سل الله عز وجل في اول ليلة خير هذه المرأة ثم بعد ان تسأله سبحانه وتعالى من خيرها ايضا - 00:55:39
استعذ بالله سبحانه وتعالى ان من شرها. قال ثم استعذه من اذى شرها عند الزفاف تسدد اي تسدد في حياتك الزوجية وتوفق في حياتك الزوجية نعم يقول وحق على الزوجين وحق على الزوجين ان يتعاشر بعرف وعاشروهن بالمعروف - 00:55:58
تكون العشرة والحياة الزوجية بعرف يعني بالمعاملة الطيبة بالاخلاق الكريمة بحسن التودد قيام كل من الزوجين بحق الاخر الى غير ذلك من الامور وحق على الزوجين ان يتعاشر بعرف اي بمعروف واحسان وبذل الحق لا بالتنكد - 00:56:30
والحياة الزوجية مبنية على هذا مبنية على حسن التودد حسن آآ التلطف حسن المعاشرة ليست مبنية على النكد وعلى الشر وعلى الاذى ليست مبنية على ذلك وهي مبنية على اه اه المسامحة - 00:56:50
المبنية على المسامحة مبنية على الملاطفة هكذا ينبغي ان تكون فان هذا ادوم اه الحياة اه الزوجية وابقى وابقى لها آآ وحق على الزوجين ان يتعاشر بعرف وبذل الحق لا بتنكد يعني لا يكون الامر بينهم تنكد لان اذا وجد - 00:57:10
في الحياة الزوجية ما بقيت حياة جميلة بين الزوجين. قال وليس حلالا واطؤوا سرية ولا لزوجته في الحيض اي لا يحل الرجل ان يطأ امته وهي حائض ولا ان يطأ زوجته وهي حائض هذا امر - 00:57:38
ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاجتنبوا. فاعتزلوا النساء في المحيض. الواجب عليه ان يعتزل النساء وقت حيضتها لا يحل

يحرم عليه ان يطأها حال حيضها سواء كانت امة له او زوجة فان وقت الحج - 00:57:57
وقت يحرم عليه ان يطأ زوجته فيه. والدبر اسددي ايظا يحرم عليه ان يطأ اه اه زوجه مع الدبر بل جاء فيه لعن مما يدل على ان هذا الامر من كبائر الذنوب ومن عظائم الاثام وصح عن النبي صلى الله - 00:58:17
عليه وسلم انه قال ملعون من اتى امرأته في دبرها فهذا مما يدل على انه من الكبائر ولهذا عد العلماء رحمهم الله تعالى في كتب الكبائر من جملة الكبائر وعظائم الذنوب - 00:58:38
قال رحمه الله تعالى ومن شاء بين تلذذا اذا هو لم يولج فليس بمبعد اي لا ليس عليه في نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم يستمتع بها كيف شاء لكنه يحذر كما نبه الناظر - 00:58:55
من ان يولج في الدبر فهذا حرام وهو من كبائر الذنوب وعظائم الاثام. وقيل يسن الوطأ في في الشهر مرة والا ففي الاسبوع ان يتزيد وليس بمسنون عليه زيادة سوى عند داعية - 00:59:15
في شهوة وتولد ومعنى تولد اي طلب اه الولد تولد اي طلب اه الولد. فقيل اه يعني مما قيل والعلماء انه يسن في الوطأ في اه في الشهر مرة والا في الاسبوع مرة يعني ان ان يتزيد او - 00:59:35
بحسب الحاجة كما اوضح في البيت الذي بعده. نعم. قال رحمه الله تعالى وقل اللهم جنبنا وما رزقت الشياطين ادعو للوطء تهتدي. ويكره تكفير الكلام مجامعا وعن نزعه من قبل - 00:59:58
تتميمها اصددي ويشرع ايضا ان يلاعب قبله ويكره منه وطؤها ذات جرد وان وضوء المرء مع غسل فرجه اذا رام عودا يستحب فجودي ويكره وطأ الخود مع رأي غيرها ولو ضرة - 01:00:18
وجمع وجمع بمرقد وطاعة الاستمتاع للزوج اوجبا باغظابه يغظب عليها باغظابها يغظب وتبعدي وطاعة الاستمتاع للزوج اوجبا باغظابه يغظب عليها وتبعدي. فمن اغظبت زوجا بعصيانها تبت ملائكة تلعنها اسندي واذنك ندب في عيادة محرم وحضرتها للميت لا بتشددي وان خرجت في - 01:00:36
زينة او تطيبت لتمنع وان خفت الاذى امنع وشددي يقول رحمه الله تعالى وسمي وقل اللهم اي اللهم جنبنا وما رزقت الشيطان. ادع للوطء تهتدي. اي عندما يريد الرجل اه اه مجامعة اهله - 01:01:09
فان من السنة ان يسمي اي ان يبدأ ذلك بالتسمية يقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا في كل مرة. في كل مرة يجامع اهله ويحرص على - 01:01:33
ان يأتي بهذه الكلمات المباركات يسمي ويدعو الله ان يجنبه وان يجنب ما رزقه الشيطان في سورة الاسراء يقول الله عز وجل آآ استفزز من استطعت منهم بخيرك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد - 01:01:49
وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وكفى بربك وكيلا قال بعض المفسرين ان عبادي اي الذين يذكرون الله. فالشيطان لا سبيل لهم لا سبيل له عليهم - 01:02:12
اما الذي لا يذكر الله يشاركه الانسان في بيته ويشاركه في طعامه ويشاركه في اهله وتركه للتسمية هي اتاحة للشيطان الفرصة في المشاركة في البيت الاهل والطعام وغير ذلك ومن يرظى - 01:02:29
ان يكون الشيطان والعياذ بالله شريك له في بيته وشريك له في آآ آآ طعامه وشريك له في شرابه ومن ترك التسمية فانه جعل الشيطان شريكا له لذلك وسمي اي قل بسم الله وقل اللهم اي اللهم جنبنا وما رزقت الشيطان. اي كما جاء في الحديث تقول بسم - 01:02:47
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا وجاء في الصحيحين انه اذا جاء بهذا الدعاء قال ان يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا. ان يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا - 01:03:13
وبالمناسبة اذكر احد العباد احسبه الله حسيبه في هذا المسجد يعني عرفته في هذا المسجد كثيرا اه اه العبادة وكان اولاده اولادنا صالحين مستقيمين جرى حديث معه فمن بعض الحاضرين والله قال والله لا اعرف من نفسي جهدا - 01:03:32

كبيرا في متابعة الاولاد لكن ما اذكر ابدا انني عاشرت اهلي الا وجئت بهذا الدعاء وانا على يقين انني ان قدر ولد انه لا يقربه شيطان. الله اكبر لان النبي سبحان الله قال يعني في الحديث الصحيحين قال ان يقدر بينهما ولد اي في تلك المعاشرة لم يضره الشيطان ابدا - 01:04:00

ان هكذا قال عليه الصلاة والسلام لم يضره شيطان ابدا وهذا يتطلب ان في كل معاشرة لاهله يأتي بهذا الدعاء يسمي ويتعود. اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. يعني احرص على ان يأتي به في كل مرة. لانه ايضا ما يدري اي مرة التي - 01:04:25

قدر فيها الولد. الولد يقدر في واحدة من المرات التي يكون بين الزوجين المعاشرة ولا يدري. ولهذا يحرص في كل مرة يواظب عليه فان قدر ولد لم يقربه الشيطان ابدا - 01:04:46

فهذا كان يقول يعني ما اذكر انني عاشرت اهلي الا وقلت هذا الدعاء واتيت بهذا الذكر. وانا على يقين ان ان قدر لي ولد انه ما يقربه شيطان انه ان قدر لي ولد لا يقربه شيطان - 01:05:02

قال ادعوا للوطأ تهتدي كي تنال بهذا الهداية وايضا من جملة الهداية هداية الاولاد كما جاء في الحديث لا يقربه شيطان ابدا ويكره تكثير الكلام مجامعا. ويكره تكثير الكلام مجامعا - 01:05:21

آآ اي ان الكلام يكون في حدود الحاجة وفيما يتعلق آآ حسن المعاشرة وجمال آآ التبعل بين وكمال التبعل من المرأة لزوجها وحسن المعاشرة من الزوج لزوجه. ويكره تكثير الكلام مجامعا - 01:05:45

نزعه من قبل تتميمها اسددي. اي ان الزوج ان كان اه اه قضى وتره وتمت شهوته قبل ان تقضي المرأة ينتظر ولا ينزع حتى لها اه اه تمام اه الامر مثلما حصل له. قال رحمه الله تعالى وعن نزعه من قبل تتميمها اسددي - 01:06:06

ويشرع ايضا ان يلاعب قبلها وان يلاعب قبله اي قبل الجماع يشرع له ايضا ان يلاعب قبل ذلك ويكره منه وطؤها ذا تجرد. اي وهو وهي متجردان تماما من آآ آآ الثياب والملابس قال يكره ذلك وهذا جاء فيه حديث - 01:06:35

بسنن ابن ماجة قال عليه الصلاة والسلام اذا اتى احدكم اهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين ولا يتجرد تجرد اه العيرين والحديث ضعيف لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وفي الباب ايضا ورد احاديث اخرى كلها ضعيفة - 01:07:00

وجاء في الترمذي وغيره لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يبدي من العورة قال احفظ احفظ عورتك الا من اهلك او ما ملكت يمينك قال رحمه الله تعالى وان وضوء المرء - 01:07:28

مع غسل فرجه اذا رام عودا يستحب فجودي. يعني اذا حصل منه المعاشرة الانزال واحب ان يعاود مرة اخرى فمن السنة ان يغسل فرجه وان يتوضأ وهذا ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله - 01:07:48

ثم ثم اراد ان يعود فليتوضأ ويكره وطأ الخود مع رأي غيرها يعني ما يطأ آآ زوجة او ما سريته مع رأي غيرها اي وغيرها آآ ينظر اليها ولو ضره ولو - 01:08:08

وكان الغير زوجته الاخرى لا يحل له ذلك ولو ضرة ترضى وجمع بمرقد يعني جمع زوجاته بمرقد واحد يجامعهن اه على مرأى يجامع اه الواحدة منهن على مرأى الاخرى او الاخريات - 01:08:29

ليس له ذلك وطاعة الاستمتاع للزوج اوجبا فطاعة الاستمتاع للزوج اوجبا اي ان المرأة متى ما اراد الزوج ان يستمتع فالواجب ان تهيئ لها ان تهيئ له نفسها فورا والا تتأخر - 01:08:49

عنت اسماع رغبته وتحقيق مطلبه. وهذا واجب عليها ان لم تفعله تكون عرضة لغضب الله سبحانه وتعالى اه عليها وطاعة الاستمتاع للزوج اوجبا باغظابه يغظب عليها وتبعدي يعني هذا من موجبات الغضب - 01:09:08

قال فمن اغضبت زوجا بعصيانها اي عصيانها لزوجها وعدم استجابته استجابتها له فيما طلب. تبت ملائكة الرحمن تلعنها اسندي اي ذلك الى الرسول عليه الصلاة والسلام والحديث الذي يشير اليه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه - 01:09:29

فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح واذنك ندب في عيادة محرم يعني يندب ان ان يأذن الرجل لزوجه لاهله ان تعود قريبا لها

مريظ ان تعود والدها او عمها - 01:09:56
او خالها او نحو ذلك لان العيادة انما تكون للمريض فاذنك ندب في عيادة محرم وحضرتها للميت لا بتشدد اي لا يشدد عليها اذا كان احد قرابتها مات وارادت ان تذهب - 01:10:20
وان تقف معهم في هذا وايضا ان تحظر الصلاة عليه اما اتباع الجنائز فان اه النساء منهيات عن ذلك ثم ختم رحمه الله تعالى بقوله وان خرجت في زينة او تطيبت لتمنع. يجب على زوجها ان يمنعها - 01:10:39
يجب عليه ان يمنعها لان هذا حرام اذا خرجت متعطرة متزينة ومتجملة معنى ذلك انها خرجت لتثير الشر وتهيج الفساد فيجب على زوجها ان يمنعها اذا كانت متعطرة ومتجملة ومتزينة وتريد ان تخرج يقول لها لا ما تخرجين - 01:11:03
حال حرام ان تخرجي وانت على هذه الصفة متعطرة ومتجملة ومتزينة لا لا يجوز لك هذا اه الخروج وهو محرم وان خرجت في زينة او تطيبت لتمنع وان خفت الاذى امنع وسدد - 01:11:24
فان خفت الاذى امنع وسدد اذا خفت ترتب الاذى والشر على ذلك وايضا على خروجها حتى لو لم تكن متزينة او متعطلة ترى ويخشى على عليها في هذا الخروج من الاذى فسدد عليها. لان الرجل له القوامة ومطلوب ان يحفظ اهل - 01:11:43
لا وان يرعاهم وان يتقي الله سبحانه وتعالى فيهم وان يحقق معنى اه القوامة المطلوبة من الرجال وامون على النساء ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما - 01:12:03
وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اصلح لنا ديننا الذي وعصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 01:12:22
هنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما - 01:12:54
لسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. امين. ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله - 01:13:14
ما علمنا منه وما لم نعلم. امين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - 01:13:35
ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وان تجعل كل قظاء قظيته لنا خيرا اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكن لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على - 01:13:54
من بغى علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا اغسل حوبتنا وثبت حجتنا. واهدي قلوبنا وسدد السنتنا. واسلل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك - 01:14:14
هدى والتقى والعفة والغنى. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها اللهم انا نعوذ بك من شر اسماعنا ومن شر ابصارنا ومن شر افئدتنا يا رب العالمين. اللهم اصلح لنا شأننا كله - 01:14:34
ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - 01:15:01
اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. امين. اللهم كن لهم - 01:15:21
ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. اللهم احفظهم بما تحفظ عبادك الصالحين. امين. اللهم يا ربنا وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من - 01:15:41
سرورهم. اللهم من ارادنا او اراد امننا او ايماننا او امن وايمان اخواننا المسلمين في كل مكان بسوء. فاشغله في نفسه واجعل كيده

في نحره واجعل تدبيره تدميره يا رب العالمين - 01:16:01
واجعل عليه يا رب العالمين دائرة السوء. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك اما تبلغنا به جنتك؟ ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا - 01:16:17
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام - 01:16:37
واخرجنا من الظلمات الى النور. اللهم بارك لنا في في اللهم بارك لنا في اوقاتنا واموالنا واعمارنا وازواجنا واجعلنا مباركين اينما كنا يا رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:16:57
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:17:17